الشريط 737

****

من سلسلة الهدى والنور

للشيخ الألباني - رحمه الله -

محتويات الشريط :-

1 - تكلم عن الإتباع ونبذ التقليد. (00:00:01)

2 - ما حكم دخول البرلمانات ؟ (00:11:01)

3 - نصيحة ذهبية لأهل السنة والجماعة . (00:16:43)

4 - تلاوة الشيخ لما تيسر من القرآن الكريم . (00:20:49)

5 - ما حكم تسرع بعض طلبة العلم في التأليف ؟ (00:31:18)

6 - أحوال الدعوة السلفية في أفريقيا (كاميرون ، غابون ، إفريقيا الوسطى) . (00:36:06)

7 - ما حكم التنظيم والإمارة ؟ (00:46:20)

8 - أخطاء و طامات الترابي والقذافي . (00:48:04)

9 - هل المسلمون الجدد يهتم بهم في تعليمهم المنهج الصحيح أولاً أو بمعرفة الإسلام بصورة عامة . (00:55:03)

تفريغ الشريط 737

****

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد ، فهذا أحد اشرطة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوى الشرعية لشيخنا المحدث العلامة / محمد ناصر الدين الالبانى- حفظه الله ونفع به الجميع.

قام بتزيلها والتأليف بينها / محمد ابن احمد ابو ليلى الاثرى.

اخوة الايمان والان مع الشريط السابع والثلاثين بعد المئة السابعة على واحد

تم تسجيل هذا المجلس فى التاسع والعشرين من جمادى الأولى 1413 هجرى ، الموافق الرابع والعشرين من الشهر الحادى عشر1992ميلادى

الشيخ : أنظروا الان كم وكم هناك علوم فى الشرع ، تجد الشباب كله هجم على علم الحديث ، ماتجد عشرات – لا نقول مئات – تقدموا وتخصصوا فى علم التفسير ، فى علم الفقة المستقى من الكتاب والسنة ، فى أى علم الأمة بحاجة اليه ، إلا علم الحديث .

أنظروا الان المطابع شو بتطبع من الكتب المتعلقة بعلم الحديث ، أشياء عجيبة جدا جدا ، وبخاصة فيما يتعلق بالأذكار والأوراد ، تجد العشرات من

الكتب كلها عبارة عن نقل من هنا ومن هون ومن هون ، وعمره مااشتغل الى بيؤلف بالحديث .

صاحب هذه الرسالة تبع حديث الزهد وحديث السوق ، شو إله مؤلفات فى علم الحديث ؟ لا شىء ، رأسا إنبرى ليرد على رجل ، مهما كان شأنه فهو غير معصوم ، لكن مضى عليه أكثر من نصف قرن من الزمان وهو فى هذا العلم ، وهو ليس بالعير ولا بالنفير ، ليس له أثار تدل على أنه عالم الحديث و متمكن فيه ، لكن أفكار خطرت له فسجلها فى هذه الرُسيلة إذا صح الإسم ، وحط اسمه ، والله هذه مصيبة الدهر ، هذا هو الروييبضة ، تسمعون بحديث الروييبضة ؟

أحد الطلاب : نعم نعم ، كثير منهم والله لا يحسنون أن يتلوا كتاب الله من غير لحن جلى

الشيخ : والله صدقت، أرأيت هذا الذى طبع كتاب نقبة صفة صلاة النبى ، كتاب صار له أربعين سنة مطبوع ، وما وُجد عالم فى الدنيا يرى أن هذا يستحق الرد عليه ، طويلب صغير إنبرى وكتب ايش رسالة فى الرد على صفة الصلاة ، ماذا فعل أ؟ خذ مسألة أو مسألتين مما هى موضع خلاف بين العلماء منذ القديم، مثل مثلا القراءة وراء الإمام فى الجهرية ، فإخذ هو

الجانب الى بيعاكس الكتاب ، نحن تبنينا فى هذا الكتاب أن المقتدى وراء الإمام فى الجهرية ينصت ، لأن هذا نص القرأن { وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ، ووردعن ذلك فى بعض الاحاديث الاخرى المذكورة بمثال، هو تبنى المذهب الشافعى ، أنه لابد ما يقرأ ، إعمالا لعموم قوله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) ،

طيب ، هذه مسألة الكتب كلها ممتلئة بالأخذ والرد والصد و..و.. الخ ، أنت هلا بدك ترد على صفة الصلاة فيها نحو متين حكم ، منشان لأنه أخطأ فى حكم أتنين تلاتة ؟ ، وبالنسبة لوجه نظرك أنت الخاصة وأنت لساتك طفيل صغير، أمر عجيب جدا ، أمر عجيب .

هذا كله يدل _ إن دل على شىء كما يقولون بالتعبير العصرى اليوم_ فهو يدل على فقدان الإخلاص ، ليس أنه مافى علم لكن مافى كمان إخلاص لله عز وجل ، لأنه ما بيفكر هذا الشاب الى بيرد على الكتاب أن هذا كتاب مر على مئات العلماء فى كل بلاد الدنيا ، وطُبع عشرات الطبعات ما بيفكر ! وترجم الى اللغات ، ما بيفكر أنه كان هناك أولى منه أن يرد ! "يا ارض إشتدى ما عليك حدا قدى" ، هذا الإنسان كثير من هؤلاء .

أحد الطلاب : يا شيخنا هؤلاء الأشخاص أنا فى ظنى يريدون أن يستفزوا الشيخ لكى يرد عليهم

الشيخ : أعوذ بالله ، الله أكبر

طالب اخر : احنا فى ليبيا لمحاربة الامريكين الان صرنا عظمى ، زمان قبل كنا جماهرية عربية ليبية كنا فى الصحف اشتراكية ، ولما أمريكا ضربتنا أمريكا صرنا عظمى . صرنا من الدول العظمى يعنى

الشيخ : الله أكبر ، ما احنا شاطرين إلا بالكلام ، الله اكبر

طالب ثالث : شيخ ناصر ، فيه أخواننا الأفارقة – جزاهم الله خير – وخاصة فى الكامرون والجايون ،فى الدول الافريقية و هناك صرنا نسمع عن الدعوة السلفية يعنى لها نشاط جميل جدا ، فهم يشكون كما يقولون يعنى من

الشيخ : فقدان الكتب ؟

الطالب : ليس الكتب بصفة يعنى خاصة ، ولكن كتب الشيخ ناصر ، يقولون عندما نتحدث عن حديث ونقول الشيخ ناصر، فيقولون من يعنى هذا ؟ فالحقيقة الأخوة فى الحجاز جزاهم الله خير قاموا بنشر بعض الكتب باللغة الفرنسية ونشرها هناك ، وكانت السبب – كما أخبرنى جماعة من

الكامرون ومن مالى ومن تشاد ، قالوا جائتنا كتب الدعوة والارشاد للشيخ ابن باز وترجمت الحقيقة يعنى ، وكان لها الاثر ،

الشيخ : كويس

طالب ثالث : يقولون نحن درسنا بعض كتب العقيدة لكن كتب المنهج – ترجمت وكان هى لها الأثر حتى بعضهم الآن – وهم يسمون أنفسهم السلفين ، يقولون نحن نتبع السلف ، نحن السلفين هكذا – ويقولون شيوخنا الشيخ ابن العثيمين ، الشيخ ناصر والشيخ ابن باز ، وهم هذا الى يعرفونه ، يقولون الأن كتب المنهج ، طبعا الأخوة فى الحجاز لا يرسلون إلا كتب العقيدة ، ترجموا كتاب الجزائرى " ، كتب المنهج أو .... 7.00، اشى عن الامارة ، وايش عن كذا ، وبعض الأخطاء طرأت عليهم لعدم الفهم ، بحيث لما وجهوا ولما تحدثنا اليهم

الشيخ : توجهوا ، الحمد لله

الطالب : ....يريدون فعلا يعنى ، لاحظت يعنى وأجتمعت بعدد ليس بالقليل حتى أميرهم يعنى فعل الشيخ كذا وكذا وقال الشيخ ، وفى الكامرون أجتمعت بأميرهم ، حقيقة فوجدت فيهم إستجابة يعنى تقول بس قال الله وقال الرسول قال الشيخ فلان مما يرون أنه يتبنى الفكر السلفى .

الشيخ : لغتهم ما هى ؟

الطالب : يتحدثون الفرنسية وبعض اللغات اللاتينية

الشيخ : وانت تتكلم الفرنسية ؟

الطالب : لا ، لا اجيدها

الشيخ : إذن كيف ترى ؟

الطالب : الذين جاءوا الى مدارسنا وتعلموا العربية ، والأن ماذا يعملون ؟ الفكرة التى إنتشرت عندهم وخاصة فى أفريقيا الوسطى وفى الكامورن وإخوانا فى الصومال وبعض الدول كتشاد ، يعنى جماعة أرسلوا الى جماعة أنصار السنة فى السودان هنا ، وجماعات أخرى إلى الجامعة الإسلامية ، والجامعة هناك قبلت عدد منهم إلا بشق الأنفس يعنى ، وجاءوا الى الدول العربية بعضهم يسمع يعنى من الدول العربية ، منهم من جاء الى ليبيا فانتكس يعنى، فكانوا يعنى يظنون أن العرب هم الصحابة كما يظنون ....

الشيخ : الله أكبر ، ونحنا قلنا قريبا فى بعض المجالس ، عندنا فى ألبانيا بيعبروا عن أخوانا المسلمين العرب ما بيقولوا عنهم مسلمين بيقولوا عرب ،

، لكن عندنا العين ككل الاعاجم ما بتقول عين إلا ألف ، ومع ذلك ما بيقولوا عرب بيقولوا هرب ، إذا ارادوا أن يقولوا مسلم بيقولوا هرب ، ليش ؟ لأنهم بيعرفوا أن المسلمين منين أصلهم ؟ من العرب ، فبيقولوا هرب ، لكن مع الأسف العرب اليوم صاروا وبال على الإسلام ، بسبب سوء تصرفهم وعصبيتهم القومية ، و السعودية للسعودين ، والجزائر للجزائرين ، وقس على ذلك مع الأسف، الرابطة هذه انفكت هذى وذهبت هباء منثورا ، والله هؤلاء يا أخى بحاجة الحقيقة إلى مدد ، لكن .

الطالب :شيخ هذه النقطة الأن ، قالوا لو يعنى الشيخ ناصر أو الشيخ على حسن عبد الحميد أخواننا هنا فى السودان ....هذه المدرسة المنهجية ، فقالوا أكتفينا بالعقيدة ، هم قالوا لو مثلا أخواننا السلفين فى الاردن و الشيخ ناصر لو يطرح كتاب ككتاب صفة الصلاة أو كتاب من كتب المنهج يعنى ، ولو رسالتين أو ثلاثة ، تترجم الى الفرنسية مثلا ، وتوضع فيهم قبل أن يضلوا ويستحكم فيهم هذا، لأنهم الأن مساكين فى بداية الانتشار حتى حرمتهم الحكومة فترة ، فالرئيس مسيحى فى بعض الدول ، لكن لما تبين لهم الخلاف ....10.26، فالأن قالو لو مثلا يعنى يكون لهم يد علينا هذا العام ويتداركوا اخوانهم،......... لو يسمح بهذا الأمر أن يأتيهم من السعودية بعض الكتب المنهجية ، وتوزع عليهم ، وهناك من الشباب ممكن